

هناك المحور

حماس تتمسك بسلطتها

حازم مبيضين

لم يكن منتظراً من قيادي حماس، غير رفض دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة، في حال فشل مساعي المصالحة بين حركتي حماس وفتح، وخاصة بعد رفضهم الاستمرار في المحادثات على أساس الوساطة المصرية، المستمرة منذ زمن، والتي أعلنت القاهرة استمرارها في بذلها، توخيا منها لمصلحة الفلسطينيين وقضيتهم، التي تمر بمنعطف حاسم، بعد انقسام ما تبقى من الوطن الفلسطيني بين سلطتين وحكومتين ترى كل منهما أنها الشرعية، وصاحبة الحق في الحكم.

دعوة عباس تبدو كمحاولة للخروج من المأزق الراهن، لكن رفض الحماسيين وإن كان يتذرع بخصوص دستورية، فإنه يستهدف الحفاظ على المكاسب الناجمة عن انقلابهم على السلطة الشرعية وتفردهم بحكم قطاع غزة، المنكوب بالحصار الإسرائيلي الجائر، وتبدو تصريحات حماس بان القانون لا يعطي الرئيس الفلسطيني سلطة على المجلس التشريعي، وأن أي شخص لا يستطيع حل البرلمان قبل انتهاء ولايته الحالية عام ٢٠١٠، محاولة لمساومة الرئيس على تمديد ولايته، مقابل مكاسب تغنتها الحركة، استناداً إلى نجاح انقلابها في غزة. وهي تعلن إصرارها على إجراء الانتخابات الرئاسية في وقتها الطبيعي في كانون الثاني ٢٠٠٩، كما ترفض تقديم موعد الانتخابات التشريعية.

نعرف ان القانون الأساسي الفلسطيني، وهو بمثابة دستور ينص على أن مدة ولاية رئيس السلطة هي أربع سنوات. لكننا نعرف أيضاً أن ولاية عباس تنتهي مع نهاية ولاية المجلس التشريعي الحالي، استناداً إلى قانون الانتخابات، وخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن مدة العام التي أمضاها عباس في السلطة، ما بين وفاة الرئيس عرفات، وانتخابات المجلس التشريعي الحالي

كانت استثنائية، والغريب أن الحماسيين يرفضون دعوات عباس متذرعين بخصوص الدستور والقوانين التي شرعتها السلطة القائمة كنتيجة لاتفاقية أوسلو التي ترفض حماس الاعتراف بها وبما ينجم عنها، إلا في حال كان ذلك لمصلحتها.

خرج علينا خالد مشعل زعيم حماس من دمشق ليخسر من الدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني، وأعلنت بها معظم دول العالم، وقال لأفرض فوه إننا لانحتاج هذه الدولة، وكأنه بذلك يسعى لتدمير كل منجزات منظمة التحرير، التي دفع آلاف الشهداء مهم فتمناً للوصول إليها، ولم يفكر الشيخ مشعل لحظة واحدة بالمستقبل، وكيف يمكن مواصلة العمل للوصول إلى الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض فلسطين، ولم يقل لنا من أين سنبداً، إذا كانت شهوة الفصائيات تدفعه لشطب خمسين عاماً من تاريخ الشعب الفلسطيني، ليكون متاحاً له ولحركته قيادة هذا الشعب، وكان مجرد سخريته ستدفعنا لحمل رايات حماس والتهافت خلف قياداتها بين الإسلام هو الحل، دون أن يتبرع واحد منهم لوضع برامج تفصيلية لترجمة هذا الهدف.

إذا صدقنا أن حماس تسعى لتسيير على الشارع، وأن الشعب الفلسطيني سيشي تاريخ فتح، وشطب تضامناً لها من قاموسه، وأن صناديق الاقتراع أثبتت ذلك في الانتخابات التشريعية التي أوصلت شيوخ حماس إلى التحكم بهذا المجلس لحصولهم على الاكثية، فإن احتكامنا للعقل والمنطق يدفعنا للتساؤل عن سبب رفض الانتخابات، التي ستحفظ لهم هذه الاكثية، وتمنحهم فوقها منصب رئيس السلطة، ويحبت يمكنهم التمدد إلى الضفة الغربية، دون الحاجة إلى حركة انقلابية شبيهة بما اقترحه في قطاع غزة، ويحبت يمكنهم الخروج إلى العالم بمقولة أنهم الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وأن على هذا العالم نسيان منظمة التحرير، وشطبها من قواميس الفعل السياسي.

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في محادثات الوداع التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن رؤية قيام دولة فلسطينية مازالت حية على الرغم من الفشل في تحقيق هدفهما الوصول إلى اتفاق سلام هذا العام، فيما أكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أنها أغلقت معابرها الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخاً على إسرائيل.

وسمع بقاء شهرين له في منصبه أكد بوش أن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية إلى جانب إسرائيل في نهاية الأمر -وهو الهدف الذي يتركة الإن للرئيس المنتخب باراك أوباما- سيساعد على إنهاء عقود من الصراع في الشرق الأوسط. وقال بوش للصحفيين حينما عقد هو وأولمرت الذي سترك أيضاً منصبه أوائل العام القادم اجتماع وداع في البيت الأبيض

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في محادثات الوداع التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن رؤية قيام دولة فلسطينية مازالت حية على الرغم من الفشل في تحقيق هدفهما الوصول إلى اتفاق سلام هذا العام، فيما أكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أنها أغلقت معابرها الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخاً على إسرائيل.

وسمع بقاء شهرين له في منصبه أكد بوش أن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية إلى جانب إسرائيل في نهاية الأمر -وهو الهدف الذي يتركة الإن للرئيس المنتخب باراك أوباما- سيساعد على إنهاء عقود من الصراع في الشرق الأوسط. وقال بوش للصحفيين حينما عقد هو وأولمرت الذي سترك أيضاً منصبه أوائل العام القادم اجتماع وداع في البيت الأبيض

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في محادثات الوداع التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن رؤية قيام دولة فلسطينية مازالت حية على الرغم من الفشل في تحقيق هدفهما الوصول إلى اتفاق سلام هذا العام، فيما أكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أنها أغلقت معابرها الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخاً على إسرائيل.

وسمع بقاء شهرين له في منصبه أكد بوش أن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية إلى جانب إسرائيل في نهاية الأمر -وهو الهدف الذي يتركة الإن للرئيس المنتخب باراك أوباما- سيساعد على إنهاء عقود من الصراع في الشرق الأوسط. وقال بوش للصحفيين حينما عقد هو وأولمرت الذي سترك أيضاً منصبه أوائل العام القادم اجتماع وداع في البيت الأبيض

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في محادثات الوداع التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن رؤية قيام دولة فلسطينية مازالت حية على الرغم من الفشل في تحقيق هدفهما الوصول إلى اتفاق سلام هذا العام، فيما أكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أنها أغلقت معابرها الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخاً على إسرائيل.

وسمع بقاء شهرين له في منصبه أكد بوش أن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية إلى جانب إسرائيل في نهاية الأمر -وهو الهدف الذي يتركة الإن للرئيس المنتخب باراك أوباما- سيساعد على إنهاء عقود من الصراع في الشرق الأوسط. وقال بوش للصحفيين حينما عقد هو وأولمرت الذي سترك أيضاً منصبه أوائل العام القادم اجتماع وداع في البيت الأبيض

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في محادثات الوداع التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن رؤية قيام دولة فلسطينية مازالت حية على الرغم من الفشل في تحقيق هدفهما الوصول إلى اتفاق سلام هذا العام، فيما أكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أنها أغلقت معابرها الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخاً على إسرائيل.

وسمع بقاء شهرين له في منصبه أكد بوش أن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية إلى جانب إسرائيل في نهاية الأمر -وهو الهدف الذي يتركة الإن للرئيس المنتخب باراك أوباما- سيساعد على إنهاء عقود من الصراع في الشرق الأوسط. وقال بوش للصحفيين حينما عقد هو وأولمرت الذي سترك أيضاً منصبه أوائل العام القادم اجتماع وداع في البيت الأبيض

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في محادثات الوداع التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن رؤية قيام دولة فلسطينية مازالت حية على الرغم من الفشل في تحقيق هدفهما الوصول إلى اتفاق سلام هذا العام، فيما أكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أنها أغلقت معابرها الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخاً على إسرائيل.

وسمع بقاء شهرين له في منصبه أكد بوش أن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية إلى جانب إسرائيل في نهاية الأمر -وهو الهدف الذي يتركة الإن للرئيس المنتخب باراك أوباما- سيساعد على إنهاء عقود من الصراع في الشرق الأوسط. وقال بوش للصحفيين حينما عقد هو وأولمرت الذي سترك أيضاً منصبه أوائل العام القادم اجتماع وداع في البيت الأبيض

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في محادثات الوداع التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن رؤية قيام دولة فلسطينية مازالت حية على الرغم من الفشل في تحقيق هدفهما الوصول إلى اتفاق سلام هذا العام، فيما أكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أنها أغلقت معابرها الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخاً على إسرائيل.

وسمع بقاء شهرين له في منصبه أكد بوش أن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية إلى جانب إسرائيل في نهاية الأمر -وهو الهدف الذي يتركة الإن للرئيس المنتخب باراك أوباما- سيساعد على إنهاء عقود من الصراع في الشرق الأوسط. وقال بوش للصحفيين حينما عقد هو وأولمرت الذي سترك أيضاً منصبه أوائل العام القادم اجتماع وداع في البيت الأبيض

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في محادثات الوداع التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن رؤية قيام دولة فلسطينية مازالت حية على الرغم من الفشل في تحقيق هدفهما الوصول إلى اتفاق سلام هذا العام، فيما أكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أنها أغلقت معابرها الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخاً على إسرائيل.



رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يجتمع برئيس باكستان أسيف علي زاردي في زيارة رسمية إلى أبو ظبي امس الاول

إسرائيل تغلق معابر غزة بعد إطلاق صاروخ بوش يودع أولمرت بتأكيد رؤيته من إقامة الدولة الفلسطينية

اسرائيل، ونكرت تحدثت باسم الشرطة الاسرائيلية أن نشطاء أطلقوا صاروخا باتجاه اسرائيل الاثنين ولكنه فشل في عبور الحدود وسقط داخل قطاع غزة. وسمح لمساعدات انسانية محدودة بدخول غزة للمرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع يوم الاثنين بعد وساطة مصرية تدعو النشطاء لوقف اطلاق الصواريخ مقابل أن ترفع اسرائيل تدريجيا الحصار الذي تفرضه على غزة. وقرضت اسرائيل قيودا على المساعدات التي ترفع قطاع غزة بداية من الرابع من تشرين الثاني عندما أتت غارة دامية للجيش الإسرائيلي داخل قطاع غزة إلى زيادة في عدد الهجمات الصاروخية. وهددت أعمال العنف تهدئة جرى الاتفاق عليها منذ خمسة أشهر بين اسرائيل وحماس. ودفعت اغلاق اسرائيل للامم المتحدة إلى التخذير من أزمة انسانية وشيكة.

التي قد تؤدى بنهاية عملية انابوليس، ومع دنو موعد ترشه رئاسة الوزراء في اسرائيل يعبر أولمرت بشكل متزايد عما يقول انها حاجة اسرائيل للتخلي عن كل الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ تقريبا مقابل السلام مع احتفاظها بالكتل الاستيطانية اليهودية الرئيسية. وقال مسؤولون فلسطينيون ان هذا الالتزام جاء متأخرا للغاية. ولم تعبر خليفة أولمرت في زعامة حزب كديما وزير الخارجية سيبلي ليفني عن التأييد لموقفه. وقال بوش في تلميح الى العقبات التي تعترض جهود السلام بين اسرائيل والفلسطينيين لبيس سهلا محاولة تغيير المفاهيم الجاهدة. من جهة اخرى قالت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل أغلقت معابرها الحدودية التجارية مع قطاع غزة الذي تسير عليه حركة حماس امس الثلاثاء بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخا على

الوقت في انتقاد واضح لجهود بوش المتأخرة من أجل السلام إلا "ينتظر وضع سنوات في ولايتي أو لايتي الثانية اذا نتخبت" لاسعى من أجل التوصل الى اتفاق. وعلى الرغم من ان أولمرت تعهد بمواصلة جهود السلام حتى اخر يوم له في السلطة فإنه لم يتحقق تقدم يذكر في المفاوضات وبدأ الاهتمام الجماهيري في اسرائيل سياسات أولمرت الخرقاء بتلاشي مع بداية الحملات الانتخابية في بلاده. وكشفت استطلاعات للرأي - جرت قبل متأخرة بعد ان قضى جانبا كبيرا من ولايته في الرئاسة بعيدا عن الدبلوماسية الخاصة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وعلى الرغم من ذلك فإن أولمرت كالمديح لبوش على اشرافه على عملية انابوليس وأكد مجددا ان حل الدولتين "هو السبيل الممكن الوحيد لتحقيق السلام. وكان نتيجاهو أعرب عن رؤيته المستقلة لمحادثات السلام مع الفلسطينيين باسم سيرين على سبيل بناء اقتصادهم لا على القضايا المتعلقة بالأرض وهي السياسة

"أعتقد ان تلك الرؤية حية ويجب العمل من أجلها". وتقر الولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيون بأنهم لن يتمكنوا من التوصل لاتفاق سلام قبل انقضاء ولاية بوش الرئاسية في كانون الثاني وهو الموعد المستهدف الذي تحدد خلال مؤتمر انابوليس للسلام الذي ضيفته الولايات المتحدة منذ عام. وكان معظم المحللين متشككين منذ البداية قائلين ان مبادرة بوش للسلام جاءت متأخرة بعد ان قضى جانبا كبيرا من ولايته في الرئاسة بعيدا عن الدبلوماسية الخاصة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وعلى الرغم من ذلك فإن أولمرت كالمديح لبوش على اشرافه على عملية انابوليس وأكد مجددا ان حل الدولتين "هو السبيل الممكن الوحيد لتحقيق السلام. وكان نتيجاهو أعرب عن رؤيته المستقلة لمحادثات السلام مع الفلسطينيين باسم سيرين على سبيل بناء اقتصادهم لا على القضايا المتعلقة بالأرض وهي السياسة

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في محادثات الوداع التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن رؤية قيام دولة فلسطينية مازالت حية على الرغم من الفشل في تحقيق هدفهما الوصول إلى اتفاق سلام هذا العام، فيما أكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أنها أغلقت معابرها الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء بعد أن أطلق نشطاء فلسطينيون صاروخاً على إسرائيل.

الأفغان يعتقلون مهاجمي تلميذات بحمص حارق

قال مسؤول امس الثلاثاء إن السلطات الافغانية اعتقلت عشرة من مقاتلي حركة طالبان لاقائهم بحمص حارق على وجود تلميذات مدرسة في جنوب أفغانستان.

وأمر الرئيس حامد كرزاي باعتقال المهاجمين وقال انهم سيعدمون علنا بعد أن هاجموا ثمانى فتيات وأربع مدرسات في مدينة قندهار الجنوبية هذا الشهر.

وقال الجنرال محمد داود داود نائب وزير الداخلية المكلف بالتعامل مع الواقعة ان السلطات اعتقلت عشرة رجال في الايام القليلة الماضية فيما يتعلق بالهجوم. وأبلغ داود الصحفيين في قندهار "الهجوم من أعمال طالبان ولم نستكمل التحقيقات بعد.

وحظرت طالبان تعليم البنات عندما كانت تتولى السلطة في البلاد في الفترة من ١٩٩٦ حتى اطاحت قوات تقودها الولايات المتحدة وقوات أفغانية بحكمها عام ٢٠٠١ لكن المقاتلين أنكروا أي صلة لهم بالهجوم على التلميذات.

متحدث روسي: انفجار سيارة

يقتل ثلاثة في مدينة بطرسبورغ سان بطرسبورج/ الوكالات

قالت وزارة الطوارئ الروسية إن سيارة انفجرت في سان بطرسبورج ثاني أكبر المدن الروسية امس الثلاثاء مما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص واصابة شخص رابع بجروح خطيرة. وقال المتحدث باسم وزارة الطوارئ اندريه عليبيف للصحفيين "في الصباح انفجرت سيارة تحتوي على شحنة ناسفة، قتل ثلاثة أشخاص بينهم طفل يتراوح عمره بين عامين ونصف العام وثلاثة أعوام. وقال ان الانفجار وقع بالقرب من محطة مترو "يودينايافا". ولم يتضح على الفور ان كان القتل والجرح داخل السيارة أو على مقربة منها. ولم تغلق المحطة بعد الانفجار.

عنان وكارتر يدعوان الى التدخل بحزم لانهاء الصراع في زيمبابوي

ممن يريدون محاولة مساعدة زيمبابوي في الانتقال إلى مسار أفضل. "ودعا زوما وموتلانتي إلى إنهاء أزمة زيمبابوي سريعا. وقال زوما "الوضع خططي ما يمكن أن نقول بشأنه فلننتظر ونرى". و اضاف أن وفد الحكام الذي يتزعمه موغابي وحركة التغيير الديمقراطي وفضيلا أصغر من حركة التغيير الديمقراطي مع رئيس جنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي يوم الثلاثاء، ويتوسط مبيكي في أزمة زيمبابوي منذ عام ٢٠٠٧ بموجب تفويض من سادك. وقال زوما ان حزب موغابي خلال فكاحه على مدى عقود ضد التفرفة العنصرية سيرسل أيضا وفدا إلى زيمبابوي لتقييم الوضع.

ورحبت ماشيل بخطوة جنوب افريقيا لسحب ٢٨ مليون دولار من المساعدات الغذائية لزيمبابوي للضغط عليها. وقالت "هذا توجه طيب. ربما ينبغي لدول سادك الاخرى فعل نفس الشيء". وانتقد جاكوب زوما زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب افريقيا قرار هاراري منع لجنة الحكام من دخول البلاد ووصفه بأنه "عمل مؤسف". وصرح كجاليمبا موتلانتي رئيس جنوب افريقيا بأن حكومته طلبت من موجابي تفسيراً دون أن تلتق ردا. وفي واشنطن أدان ثون كورماك المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية حكومة زيمبابوي لمنعها وفد الحكام من الدخول. وقال "بلا في ١٥ ايلول ويحاول موغابي استصدار

في الاقل دفع المئات من المصابين بالمرض من أبناء زيمبابوي إلى التدفق على حدود البلاد مع جنوب افريقيا طلبا للعلاج. والقى صراع السلطة بين موغابي ومورجان تسفانجيزاي زعيم حركة التغيير الديمقراطي المعارضة بظلاله على الصعوبات اليومية التي يواجهها أبناء البلاد بما في ذلك نقص الغذاء والوقود ومعدلات التضخم الهائلة التي دفعت الملايين من أبناء البلاد إلى الخارج وسببت اضطرابا في اقتصاديات دول المنطقة. وهددت المعارضة بمقاطعة المحادثات لكن نيلسون تشامبيسا المتحدث باسم حركة التغيير الديمقراطي قال "سيحضر فريقنا اجتماع الغد في جنوب افريقيا انسجاما مع واجبا والالتزاما بتعتيل الشعب.

جوهانسبرج/ الوكالات وفي تصريحات للصحفيين قال عنان بينما كان يقف بين الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر والناتشة في مجال حقوق الانسان جراتسيا ماشيل زوجة الزعيم الجنوب افريقي نيلسون مانديلا على سادك أن تستخدم كل ثقلها... "أعتقد أن من الواضح أنه كان ينبغي لسادك عمل المزيد. وعنان وكارتر وماشيل ضمن مجموعة من الشخصيات البارزة أطلق عليها اسم "لجنة الحكام". ومنعهم زيمبابوي من زيارة البلاد لتقييم الأزمة الإنسانية هناك في مطلع الاسبوع. وقالت وسائل اعلام جنوب افريقيا الاثنين ان وباء الكوليرا تسبب في وفاة ٢٩٤ شخصا

أشار تشافيز كذلك إلى عود أوباما خلال الحملة الانتخابية بسحب القوات الأمريكية من العراق معتبرا أن ذلك سيشكل اختبرا لمعرفة "توجهات أوباما، ودعا إلى احترام "نوايا الحسنة، ولا سيما عزمه على اغلاق معتقل غوانتانامو داعيا اياه إلى إعادة هذه المنطقة إلى كوبا. وحث أوباما كذلك على

قال الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان وشخصيات عالمية بارزة أخرى انه على دول الجنوب الافريقي التدخل بحزم أشد لانهاء الأزمة السياسية والاقتصادية في زيمبابوي. ووصف عنان زيمبابوي بأنها قريبة من كارثة انسانية وحث زعماء دول مجموعة تنمية الجنوب الافريقي (سادك) على الضغط على الرئيس روبرت موغابي وحزب حركة التغيير الديمقراطي المعارضة من أجل التغلب على أزمة تعطل تشكيل حكومة وحدة.

تقرير اخباري